# الباب الثانى
# النظريات الأساسية

## أ – حقيقة تعليم الحوار

### 1 – تعريف الحوار

الحوار هو وسيل لمحاورة الفكرات المنظّمة والمطوّرة الموافق بحاجة المستمع. [7] الحوار هو عبّر عما فى القلب بالكلام الجيد والموافق بالمقصود. الحوار هو وسيل لمحاورة بإنسان الآخر. [8] يقول تيار يوسف وشيف الأنوار عن الحوار هو كيفية تقديم مادة الدرس باللغة العربية بالمحادثة. ويقع المحادثة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب والطلاب فى أثناء تكثير المفردات. الحوار هو ناحية المواصلات، يعنى عملية نطق الهجئية غير مباشرة أو الصوت الذى يملك المعنى الذى يبلغ الناس باللغة اللسان.[9]

الحوار شيئ مهمّ فى تعليم اللغة العربية حتى تيار يوسف وشيف الأنوار فى كتاب Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab وضعا الحوار الأول من ست طرق فى تعليم اللغة العربية. وست طرق كما يلى:

---

[7] حينرى غونتور تارغان (Henry Guntur Tarigan)، *Berbicara Sebaga Suatu Keterampilan Berbahasa*، (بندونج: أنجكاسا، 1979)، ص. 15

[8] محمد عبد الحميد وإخوان (Muhammad Abdul Hamid, dkk)، *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Srategi, Materi, dan Media*، (ملانج: الجامعة ملانج الإسلامية الحكومية، 2008)، ص. 42

[9] تيار يوسف وشيف الأنوار (Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar)، *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*، المرجع السابق، ص. 191

أ. الطريقة المحادثة (الحوار)

ب. الطريقة المطالعة

ج. الطريقة الإملاء

د. الطريقة الإنشاء

هـ. الطريقة المحفوظات

و. الطريقة القوعد[10]

المحاورة باللغة الأجنبية يحتاج إلى أربع مهارات المملوك، وهى مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الإستماع، ومهارة الكتابة.

ماأكبر دور مهارة الكلام فى حياة الإنسان، هذا الحال يولد مبادئ اللغة العربية، يعنى:

أ. اللغة نظام

ب. اللغة بناءعلى العادة

ج. اللفظيّ (صوت وكلام)

د. كل لغة موصوف بالخاص والفرد

هـ. اللغة آلة لمحاورة

و. اللغة تنتشر بالثقافة فى مكانها الحاضر

---

[10]نفس المرجع، ص. 191 - 200

ز. اللغة مغيرة.[11]

ستة أحوال يستحق الإهتمام إذا تريد أن يثمين مهارة الكلام من الطالب هى:

أ. اللفظ والنطق

ب. قواعد اللغة والخبر الموصول موافقة بالمعنى

ج. الفصاحة، والطلاقة، والسهولة فى الكلام

د. الفهم المعلق بنجاح المحاورة.[12]

## 2 – الأهداف من تعليم الحوار

قال موليانتوا سومردى فى كتاب Pengajaran Bahasa Asing: الهدف الأخير الذى تريد الشخص أن يبلغ من تعليم اللغة الأجنبية يعنى يستطيع أن ينطق هذه اللغة شفهيا أو تحريريا بالصحيح والفصيح والمستقل لمحاورة باستخدام هذه اللغة.[13]

كتب تيار يوسف وشيف الأنوار فى كتاب Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab أربعة أهداف من تعليم الحوار، وهى:

أ. كبر لسان الطالب لإعتاد وفصيح فى تكلم اللغة العربية

ب. يمهر أن يتكلم باللغة العربية عن الواقعة فى المجتمع والعالم العالمية المعلوم

---

[11] حينرى غونتور تارغان (Henry Guntur Tarigan)، *Pengajaran Kompetensi Bahasa*، (بندونج: أنجكاسا، 1990)، ص. 3

[12] جارغوا تارغان (Djargo Tarigan)، *Proses Belajar Mengajar Progmatik*، (بندونج: أنجكاسا، 1990)، ص. 9

[13] موليانتوا (Mulyanto)، *Pengajaran Bahasa Asing*، (جاكرتا: بولن بنتانج، 1975)، ص. 56

ج. يستطيع أن يترجم الحوار من الهاتف والتلفاز وغير ذلك

د. ينبت شعور الحب باللغة العربية حتى تريد أن تعلمها ويعمقها[14]

وفى كتاب الآخر يذكر أهداف تعليم الحوار كما يلى:

أ. تنمية القدرة على المبادأة فى التحدّث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.

ب. تنمية ثروتهم اللغوية

ج. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز

د. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرّف فى المواقف المختلفة

هـ. تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التى يحتمل مرورهم بها. والتى يحتجون فيها إلى ممارسة اللغة

و. ترجمة المفهوم الاتصالى للغة وتدريب الطالب على الإتصال الفعال مع الناطقين بالعربية

ز. معاجلة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.[15]

---

[14]المرجع السابق، ص. 192

[15]رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليبة*، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 165-166

من هذه المقصود فيظهر الأهداف عن تعليم الحوار هى: ليعطى السهولة للطالب فى تدريب الكلام اللغة العربية وتستخدم هذه اللغة لغة المحاورة اليومية.[16]

**ب –حقيقة الطريقة المباشرة**

**1 – تعريف الطريقة المباشرة**

الطريقة هى الإتجاه الذى تتبعه المدرس فى سلوكه التعليمى مع طلابه بعد أن يختار السبيل التى يسلكها ويعدله العدة حيث ينبغى له أن يهيئ مادة تعليمية وينظمه ويقرر الوسائل التى ستمكنه من تبليغه لطلابه. [17] الطريقة هى عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطط القائمة على نظريات فلسفية معينة لتدريس اللغة الأجنبية.[18]

الطريقة المباشرة هي كيفية لإيصال المادة اللغة الأجنبيّة الذى تستخدم اللغة الأجنبيّة مباشرة غير أن يستخدم اللغة الأمى رغم أنفه قليلا عند التعليم. وإذا وجد الطلاب المفردات الصعبة فيشرح المدرّس باستخدام وسيلة التعليم، و مظاهرة، وتصوير وغيرها.[19]

هذه الطريقة تقوم على الفهم يعنى تعليم اللغة الأجنبية ليس مساويا بالعلوم الأخرى. فى تعليم اللغة العرية يدبّر الطلاب أن يلفظ الكلمات والجملة باللغة العربية، ولو هذه

---

[16] تيار يوسف وشيف الأنوار (Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar)، *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*، نفس المكان.

[17] موح منشور (Mohd Mansyur)، *Materi Pokok Bahasa Arab*، (جاكرتا: ديرجين فامبنأن كالمباغأن الدين الإسلام وأونيفرستاس تربوك، 1994)، ص.169 .

[18] توفيق الرحمن، *مقالة طرق تعليم اللغة العربة (1)*، ص. 2

[19] نفس المرجع، ص. 170

الكلمات والجملة أجنبيّا وصعبا لنفسهم، ولكن قليلا بعد قليلا يستطيع الطلاب أن يفهمها هذه الكلمات والجملة.

## 2 – أسس الطريقة المباشرة

إن هذه الطريقة بعض الأسس والإفتراضات اللغوية منها كمايلي:

أ. اللغة أساسا كلاما. أما الكتابة فهى تمثيل جزئ للكلام. ولذكل يجب أن ينصب الإهتمام فى تعليم اللغات الأجتبية على الكلام وليس على القراءة والكتاية.

ب. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجتبية بموجب نسلسل معيّن، وهو: الإستماع–الكلام–القراءة–الكتابة.

ج. طريقة تعليم اللغة الأجتبية يماثل إكتساب الطفل للغة الأم. فهو يستمع أوّلا ثم يبدأ يحاكى ما يستميع إليه ثم يذهب إلى المدرسة لتعلم القراءة والكتابة.[20]

## 3 –خصائص الطريقة المباشرة

خصائص الطريقة المباشرة كمايلى:

أ. الهدف الخاص هو قدرة على اللغة العربية شفهيا ليستطيع الطلاب أن يتكلّم باللغة العربية.

ب. تعلّم المدرسة قوائد اللغة باستقرائيّة.

---

[20]نيك موح رحم نيك يوسف وإخوان، *طرق التدريس اللغة العربية*، المرجع السابق، ص. 56-57

ج. تعلّم الكلمات الحقيقة بالمظاهرة وبالمعرض والبيئة المباشرة والصورة. وتعلّم الكلمات التجريديّة بالرابطة وسياق الكلام والتعريف.

د. قدرة مظاهرة الشفهيّ يدبّر بالمتبادل المتنوعة.

هـ. قدرة الكلام والإستماع كلهما مدبّر.

و. دور المدرّس يعنى يعطى الحثّ كمثل القول والمظاهرة والسؤال. والطلاب يطلب الإجابة.

ز. دقّة القول والقاعد مهمّة.

ح. يستخدم اللغة العربيّة للغة التفاهم مشدودا.[21]

وفى كتاب الآخر يذكر خصائص الطريقة المباشرة يعنى:

أ. تعطى الأولية لمهارة الكلام والإستماع بدلا من مهارتي القراءة والترجمة على أساس أن اللغة هى الكلام بشكل أساسى .

ب. تتحاشى هذه الطريقة استخدام الترجمة فى تعليم اللغة الأجنبية وتعبيرها عديم الفاعدة بل تعبير الترجمة وسيلة شديدة الضرر على تعليم اللغة الأجنبية.

ج. تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشرة بين الكلمة وماتدل عليه كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذى تستخدم فيه.

---

[21] أحمد فؤاد إفندى (Ahmad Fuad Efendi) ، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، (ملاج: مشكة، 2005)، ص. 36

د. لاتستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية بل تعليم النحو على مستوى وظيفى وتؤكد ذلك فأصبحت القواعد تدرس على طريقة الاستنباط حيث تفرض الأمثلة ثم يحاول الطلاب استنبط القاعدة.

هـ. إن استخدام اللغة الأم للمتعلّم الأجنبي فى تعليم اللغة الأجنبية مرفوض تماما وفق هذه الطريقة.

و. تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يحفظ الطلاب جملا باللغة الأجنبية وأغانى ومحاورات وتساعدهم على إتقان اللغة الأجنبية.

ز. تعتمد هذه الطريقة فى إختيارها للمادة التى تدرسها على عامل المصادفة والعفوية بحيث لايوجد بدرج لغوى أو تربوى أو نفسى فى غرض المعاومات. فليس هناك تدرج من السهل للصعب ومن الضرورى إلى الثانوى منتالشائع إلى الأقل شيوعاز ولذلك لأن المدرّس يبادر بتقديم الأشياء والمفاهيم التى يجدها فى محيط الفصل للدارسين.[22]

## 4 – محاسن وعيوب الطريقة المباشرة

فى الكتاب طريقة التعليم اللغة العربيّة يذكر محاسن الطريقة المباشرة كمايلى:

أ. يمهر الطلاب أن يسمع ويتكلّم باللغة العربيّة.

ب. يقدر الطلاب أن يلفظ بالطيب كمثل أو قرب الناطق الأصل.

ج. يعلم الطلاب كثرة الكلمات و يستخدمها فى الجملة.

---

[22] نيك موح رحم نيك يوسف وإخوان، *طرق التدريس اللغة العربية*، المرجع السابق، ص. 55

د. يملك الطلاب الشجاعة والبيهة فى المحاورة.

هـ. يقدر الطلاب قواعد اللغة بالوظفيّ ليس النظريّ.[23]

فى الكتاب طريقة التعليم اللغة يذكر عيوب الطريقة المباشرة كمايلى:

أ. يضعف الطلاب عن مهارة القراءة لأنّ المادة التى تعلم هى مهارة الكلام.

ب. يطلب المدرّس الموافق من جنب مهارة الكلام وماهرة فى توصيل مادة التعلّم.

ج. ينفّذ التعلم إلا فى الفصل الصغيرة.

د. يحرم أن يستخدم اللغة الأم عند التعليم.[24]

## 5- خطوات تقديم الطريقة المباشرة

خطوات تقديم فى هذه الطريقة المباشرة متنوعة، ولكن عموما كما يلى:

أ. إبداء المدرّس تقديم المادة شفويا، ينطق كلمة بإشارة أو صورتها ويعرض حركة الجسم. يتبع الطالب مرة بعد مرة حركة الجسم حتى يفهم مقصودها

ب. وبعد ذلك التمرين يعنى المحاورة بعلامة إستفهام: ما، هل، أين، وغير ذلك. موافقا بدرجة عوبة الدرس متصل مع الكلمات المقدمة، طرظ التفاعل المتنوعة، أحياناايبدأ بالجماعة ثم الفرقة ثم المنفرد أخيرا.

---

[23] أحمد فؤاد إفندى (Ahmad Fuad Efendi) ، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، المرجع السابق، ص.37-38

[24] سرى أوتارى ونبابان (Sri Utari dan Nababan)، *Metodologi Pengajaran Bahasa*، (جاكرتا: غرامادیا فوستكا أوتم، 199ا)، ص.17-18

ج. إذا يقن المدرّس أن الطالب يقدر المادة المقدمة، أكان نطقا أو فهم المعنى فأمر المدرس الطالب ليفتح الكتاب ثم يمثل المدرس قرآة جيدة ثم يأمر الطالب أن يقرأ بالمناوبة.

د. ثم يجيب الأسئلة المكتوبة فى الكتاب شفهيا، ثم تحريريا

هـ.يعطى الكتابة الآخر الموافق بدرجة الطالب لزيادة العلم

و. يعطى القواعد بالإستفراعية.[25]

والخطوات فى تطبيق الطريقة المباشرة فى تعليم اللغة العربية فى مادة الحوار كمايلى:

أ. ايصال تصوير العام عن مملوء الحوار

التدريج الأوّل، توصل المدرّسة تصوير العام عن مملوء الحوار باللغة العربية ويستمع الطلاب بالضبط، ليستطيع أن يفهم ويسهل فى مظاهرة الحوار.

ب. اعطاء مادة الحوار

التدريج الثانى، تقرأ المدرّسة جميع مادة الحوار ويستمعها الطلاب بالجيد. وتكرّر المدرّسة قرآءتها مرّات ليفهم المضمون فى مادة الحوار. وبعد ذالك تقرأ المدرّسة مادة الحوار جملة بعد جملة.

ج. تشريح المفردات الجديد

[25]أحمد فؤاد إفندى (Ahmad Fuad Efendi)، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، نفس المكان، ص.37

التدريج الثالث، تشرح المدرّسة مادة الحوار إلى الطلاب، وبالخصوص مفردات جديدة باستخدام الوسيلة الموا فقة وتعطى المدرّسة الطلاب فرصة ليسألوا عن مفردات الجديدة.

د. تدريب الحوار بين الطلاب والمدرّسة

فى التدريج الرابع تنفّذ المدرّسة تمرين الحوار بممارستها إلى الطلاب، يعنى مجتمعة ثم فرقة ثم منفردة حتى الطلاب يستطيعوا أن ينطقوا بالنطق السليم.

هـ. تدريب الحوار بين الطلاب والطلاب

التدريج الخامس، تفرق المدرّسة الطلاب بالأزواج لمظاهرة مادة الحوار، أكان فى المقعد أو أمام الفصل بالمراقبة من المدرّسة.

و. تصحيح خطاء الطلاب فى نطق الحوار

فى التدريج السادس تصحّح المدرّسة على تحصيل مفعول الطلاب عند مظاهرة مادة الحوار، يعنى النطق واللفظ مادة الحوار ليفصح الطلاب فى التكلّم باللغة العربية.

ز. اعطاء الفكر على الطلاب

فى التدريج السابع، تأخّر المدرّسة تعلّم اللغة العربية مادة الحوار باعطاء الأسئلة الموافقة بمادة الحوار على الطلاب.

**ج- حقيقة نتيجة التعلم**

يذكر نانا سوجنا أن نتيجة التعلم هى شيئ حاصل من فعالية التعليم باستخدام الة المعيار، يعنى الشفهيّ والفعال.[26] و يذكر ناسوتيون أن نتيجة التعلم هى شيئ تغيير فى نفس الطلاب الذى يتعلم لا يوجد العلوم فقط لكن يكوّن المهارة والخبرة الباطنيّة فى نفسهم. نتيجة التعلم هى النتيجة المحصولة لكل الطالب بعد تبع المادة الخاصة من الدرس. ليرى نتيجة التعلم ويفعل القيمة الطالب فى التعلم أكان الطالب يقدر المادة تماما أم لا؟ القيمة هى كبفية تبعا لنظام الخاص الذى يتطوّر مععد التربيّة الذى يوجّه إلى ضمن حصل جودة التربّية وجودة المهارة الطالب طوافقا بالهدف المقرّرة. يرأى نتيجة التعلم من نتيجة قيمة إمتحان اليوميّة (formatif) وقيمة النصف (sumatif). فى هذا بحث العمل الفصلى (PTK) يعنى نتيجة التعلم للطالب هى نتيجة قيمة إمتحان اليوميّة (sumatif). إمتحان اليوميّة (sumatif) يفعل بعد إنتهاء المادة أو المادتين من الكتاب اللغة العربيّة.[27]

## د- فرضية البحث

---

[26] نانا سوجنا (Nana Sudjana) ، *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* (بندونج: فيت رماجا روسداكريا، 2008)، ص. 22

[27] كونادار (Kunandar)، *Langkah Mudah Penelitian Tindakkan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*، (جاكرتا: رجا غرافيندو فرسدا، 2008)، ص.276-277

هذا البحث مرسوم بدورين. كل دور منفذّ بتمع خطوات التخطيط وإجراءات والملاحظة. البحث بدورين يستطيع أن يلاحظ ترقية نتيجة التعلم عن مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة، ولذالك مقررة فرضية البحث يعنى:

بتطبيق الطريقة المباشرة يستطيع أن يرقى نتيجة التعلم عن مهارة الكلام بمدرسة فادانج باتونج المتوسطة الإسلامية الحكومية كندنجان.

**هـ– إختصار المادة**

إختصار المادة الذى يخلق المادة فى هذه بحث العمل الفصلى كمايلى:

1 -مادة الحوار بموضوع كم الساعة؟

عبد الله : مَاهَذَا يَا أَحْمَدُ؟

أحمد : هذا جَدْوَلُ دِرَاسِى لِيَوْمِ ٱلإثنين.

عبد الله : مَاذَا نَتَعَلّمُ الْيَوْم ٱلإثنين؟

أحمد : يوم الإثنين نتعلم الفقه واللغة العربية والحساب.

عبد الله : فى أىّ ساعة نتعلم اللغة العربية؟

أحمد : نتعلم اللغة العربية فى الساعة الثامنة.

عبد الله : وفى أىّ ساعة نتعلم الحساب؟

أحمد : نتعلم الحساب فى الساعة التاسعة.

عبد الله : كم الساعة الآن؟

أحمد : الآن الساعة الثامنة.

عبد الله : إذن، الآن نتعلم اللغة العربية.

أحمد : نعم، الآن، نتعلم اللغة العربية. [28]

2 -مادة الحوار بموضوع النشاطات فى المدرسة

حامد : السلام عليكم

حسين : وعليكم السلام

حامد : اسمى حامد أنا من جاكرتا.

حسين : اسمى حسين أنا من ديفوك.

حامد : هل أنت تلميذ من هذه المدرسة؟

حسين : نعم، أنا تلميذ من هذه المدرسة.

حامد : فى أى فصل تدرس؟

حسين : أدرس فى الفصل الثامن "أ". وفى أى فصل تدرس أنت؟

حامد : أدرس فى الفصل الثامن "ب".

حسين : ماذا تعمل فى المدرسة كل اليوم؟

حامد : فى المدرسة أتعلم القرآءة والكتابة والحساب.

---

[28] أحمد شيخ الدين وحسن سيف الله(Ahmad Syekhuddien dan Hasan Saifullah)، *Ayo Memahami Bahasa Arab* (جيريبون: إرلانجا، 2009)، ص. 7

حسين : ماذا تعمل فى وقت الرّاحة.

حامد : فى وقت الرّاحة أذهب إلى المكتبة لأقرأ الجريدة أوالمجلة ، وأنت؟

حامد : أذهب إلى المقصف، أأكل الخبز وأشرب الشاي. [29]

[29] المرجع السابق، ص. 30